

خيانة المرأة المتزوجة بين الشرع والمجتمع

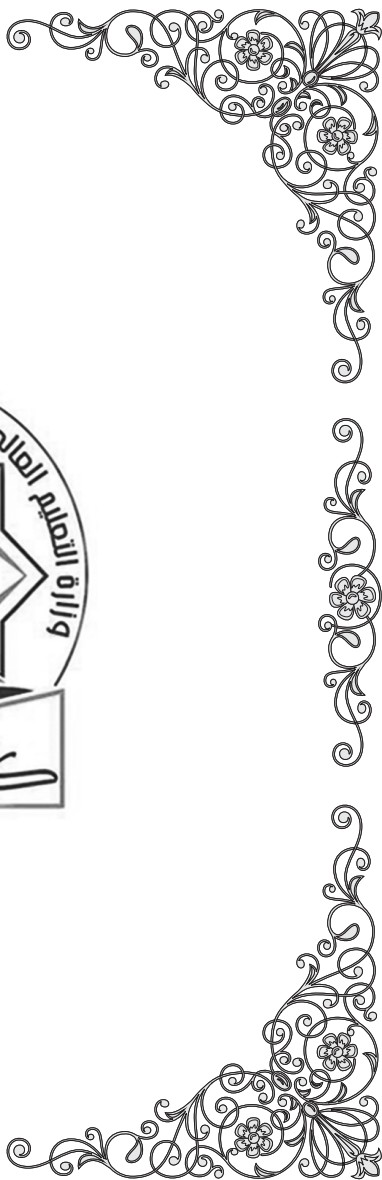
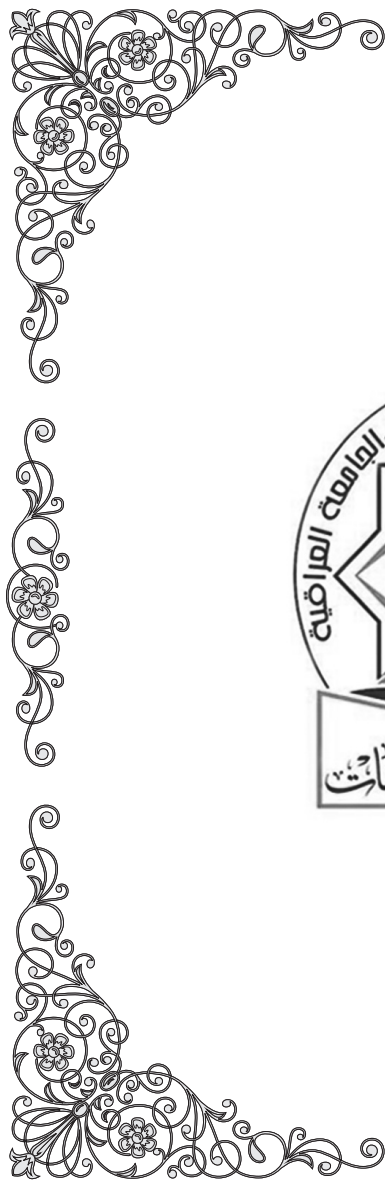
أ.د. م. آمنه محمود شيت خطاب

هند كطران صادق

الجامعة العراقية - بغداد

كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية





ملخص البحث

أن سوء اختيار احد الزوجين هو البداية الخاطئة لعلاقة غير مستقرة فمهمة الزواج هو ليس ارضاء الشهوة بل المحافظة على ديمومة الحياة فتباعدا المشاعر بين الزوجين أو عدم التفاهم يسد كل الابواب ويولد فكرة الخيانة الزوجية عند الاغلبية لعدم وجود الظروف المناسبة وليس بالضرورة ان تكون جنسيه بل خياليه لهذا قررت أن ادرس الموضوع بأبعاده في الشرع والمجتمع لتحقيق أهداف البحث قمت بإجرائه على عينه من طالبات الجامعة المتزوجات عن طريق استبيان يوزع عليهم وتوصلت من خلاله إلى مجموعة نتائج من اهمها الحياة الاسرية غير مستقرة وخيانات الزوج المتعددة واهماله لها وعلى وفق النتائج قمت ببعض التوصيات راجية من الله ان يستفاد منها من سوف يقوم بالاطلاع على البحث.

Abstract

Poor choice of one of the spouses is a false start for the relationship unstable task of marriage is not pleasing to lust but to maintain the sustainability of life Vtbaeid feelings between the spouses or lack of understanding closes all doors and generates the idea of infidelity when the majority of the lack of appropriate conditions and not necessarily the nationality but rather a fancy for this I decided to study Thread dimensions i n al-Shara and the community to achieve the objectives of the research you're making a sample of university students married by a questionnaire distributed to them and reached through to the group results of illusions family life is stable and betrayals pair multiple and neglect her and according to the results you some recommendations Hoping that God be taken advantage of by will have access to research.

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله.

اما بعد

أن الحياة الزوجية هي حياة رائعة لا بد لكل من الزوجين أن يبذلا جهدهما من أجل بناء أسرة سعيدة فلقد أعطى الاسلام أهمية كبرى للزواج وأساس الزواج هو الاستقرار والمودة والرحمة، ولكن لا يخفى على الجميع أن الحياة الزوجية تمر بعدة مشاكل، وقد أخترت أهمها وهي الخيانة الزوجية. فالمفهوم المنتشر للخيانة الزوجية ليس مقتصر على الزنا كما يفهم البعض بل هو أي علاقة غير مشروعة بين أي رجل وامرأة سواء أبلغت حد الزنا أم لا، فالخيانة تشمل المواعيد وأحاديث الهاتف... الخ ومن المعروف أن الشريعة الاسلامية لم تترك شيئاً ألا وبينته فحرمت الزنا وحرمة السبل الموديه له من باب سد الذرائع كالخلوة مع الاجني او النظر الى المحارم ولقد انتشرت ظاهرة الخيانة بشكل ملحوظ في الأونة الاخيرة وبشكل يدعو الى القلق بالرغم من المعايير الاسلامية التي تحكمنا فالخيانة الزوجية قد تكون بسبب الخلافات او المشاكل الأسرية أو الاجتماعية او لعجز الزوج عن توفير الأمان وعدم الاحترام مما

يجعلها تنتج نحو الخيانة لأي شخص يقترب منها او يشعرها بالأهمية وهناك زوجات تعلم بخيانة زوجها فتقوم برد الصاع بالخيانة أيضاً...

يحجم الكثير من العلماء والباحثين عن الخوض في بحث والاسباب التي تقف وراء الخيانة الزوجية خاصة إذا كانت من المرأة؟ وظلت المعلومات التي يحصل عليها العلماء حول موضوع خيانة المرأة المتزوجة يأتي فقط من المختصين بالمعالجة الزوجية والمقابلات التي يقومون بها مع مراجعيهم او من علماء النفس الذين يطلبون من الرجال او النساء الاجابة على الاسئلة حول علاقة حب افتراضية خارج نطاق الزوجية وقد ساهمت الدلائل التي حصل العلماء عليها في ظهور نوع من التفكير حول من يخدع من منه ولماذا؟

وبعكس ما كان يعتقد سابقا فأن كثير من الاشخاص الذين يقولون انهم سعيدين في حياتهم الزوجية يقدمون على الخيانة!! ونظرا الى اهمية الموضوع بالإضافة الى انه شد انتباهي بسبب انتشار هذه الجريمة والظاهرة بصفة كبير وارتفاعها بنسب حتى باتت تقارن بالجرائم الاخرى.

وقد قسمت البحث كالتالي:-

المبحث الاول:-

- مشكلة البحث.

- اهمية البحث.

- تحديد المصطلحات.



أ.د.م امنه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

المبحث الثاني: -

* مطلب الاول: - تعريف الخيانة لغة واصطلاحاً.

* مطلب الثاني: الدوافع والاسباب للخيانة الزوجية.

* مطلب الثالث: حكم المرأة الخائنة.

* مطلب الرابع: إثر الخيانة الزوجية في الاسرة والمجتمع.

المبحث الثالث: -

- اجراءات البحث.

ثم الخاتمة والمصادر

((وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه الطيبين الاخيار))

المبحث الاول

مشكلة البحث

على الرغم الجهود التي بذلتها مؤسساتنا التعليمية وما طرء عليها من تحولات كمية وكيفية فان برامجها ونشاطاتها وطرائقها مازال قاصرة نسبياً عن تنمية اساليب التفكير السليمة لدى طالباتنا في الخيانة الزوجية مع الاهتمام البارز والكبير الذي يبديه علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلى وجه الخصوص علماء النفس الاجتماعي حول البناء النفسي الاجتماعي للعلاقات الزوجية وما تتعرض من مشكلات تهدد استمرارها الاجتماعي واستقرارها العاطفي تبرز لدينا جملة من هذه المشكلات لعل من ابرزها: -

الحرمان العاطفي (Enotionpeprivut)

- الاساءة الزوجية (abusemurta) والطلاق

(divorce) ومشكلات التوافق الزوجي

(marital) ومع اقرار واتفاق جميع المقاييس الدينية

والتشريعة والقانونية والعرقية والاجتماعية واختلاف

الثقافات التي تفعل فيها هذه المقاييس يمكن القول

بان الخيانة الزوجية سواء كانت خيانة الزوج لزوجته

او خيانة الزوجة لزوجها وهي جريمة لها عقوباتها

الشرعية والقانونية والاجتماعية ولها ابعادها واثارها

النفسية والاجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع الا ان

تناول قضية خيانة الزوجة لزوجها لها خصوصيتها

ولها اثارها الاكثر تعقيداً وهذا نابع من الحقيقة النفسية

- الاجتماعية الاتية^(١): -

١- ان مشكلات الاسرية المنتشرة في المجتمع هي

ذات طبيعة قيمية فالنسق القيمي في المجتمع وما

يتضمنه من افكار وقيم وعادات وتقاليد عن الزواج

وطريقة اختيار الشريك وعلاقات بين الزوجين انما

يستند الى مجموعة من المعايير الاجتماعية والثقافية

السائدة التي يشكل الخروج عليها مقدمات لخلل في

العلاقة الزوجية (البتول ٢٠١٠ ص ٦٩٤) وعلى وفق

معايير الواقع العربي يتفق معظم المحللين باستحالة

دوام العلاقة الزوجية بعد حدوث الخيانة اذا جاءت

من طرف الزوجة (العمرى ٢٠٠٧ ص ١٥٩).

٢- ان الظروف والازمات التي عاشتها ولا تزال

(١) ينظر المنظور النفسي والاجتماعي للخيانة الزوجية دراسة

تحليلية، أ.م. د. بشرى عقاد مبارك، أ.م. د. حاتم جاسم

عزيز، ص ٣.

تعيشها الاسرة العراقية بكل ابعادها السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية وعمدت الى الاخلال بنظامها القيمي وما ساعد على ذلك هو الانفتاح الثقافي الذي حصل بعد احداث (٢٠٠٣/٤/٩) وهذا الانفتاح الذي لم يجد التوجه الصائب للاستفادة منه ولعل شيوع ثقافة الغرب التي وفرتها برامج الفضائيات التلفزيونية والموبايل وشبكات الانترنت هو من ساعد على بروز مظاهر سلوكية لا تتفق مع المنظومة القيمة هي سلوكيات الخيانة الزوجية^(١).

اهمية البحث

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات المستوى رفيع مهامها الاساسية في اعداد الملاكات المؤهلة لتنبؤ مراكز قياداتها في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع واعداد البحوث الاساسية والتطبيقية التي تتطلب عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجود فيه فدورها لا يقتصر على مواجهة التحديات الانية بل يمتد الى الاستشراف والتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والاجراءات اللازمة للتصدي اليها (جربو ١٩٩١ ص ١٦٠) مع تأكيد الواقع النظرية والميدانية على اهمية دراسة هذه المشكلات وتفسير وايجاد الحلول لها تبرز لنا واحدة من اخطر المشكلات التي لا يقتصر على تأثيرها تحطيم البناء النفسي السليم للفرد وانما تمتد بتأثيرها فتصبح من اكبر المصادر للتماسك الاسري بشكل خاص والتماسك الاجتماعي

بشكل عام الا وهي مشكلة الخيانة الزوجية بقطبيها خيانة الزوج لزوجته وخيانة الزوجة لزوجها * لذلك يعد مفهوم الخيانة الزوجية من المفاهيم التي تتعرض الى نوع من التغير والتعديل والتأويل فلم يعد هذا المفهوم مقتصر الاشارة الى تلك السلوكيات التي تمارسها المرأة المتزوجة عندما تكون على علاقة (جنسية) مع رجل اخر غير زوجها.^(٢)

وانما صبح هذا المفهوم يشمل ويتسع لكل السلوكيات الدالة والمعبرة عن اشكال الخيانة وما اتاحته وسائل الاتصال المختلفة كأجهزة الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الانترنت وما نتيجة هذه الوسائل من تعارف يخل بقدسية العلاقة الزوجية الا واحد من اخطر اسباب واشهر اشكالها.^(٣)

ومما تقدم فانه يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية:-

١- ندرة الدراسات التي تناولت الخيانة الزوجية فلم يطالع الباحث على مثل هذه الدراسات في المكتبة العراقية على حد علمه.

٢- اهمية النظرية للموضوع ويعد اضافة علمية

(٢) ينظر المنظور النفسي والاجتماعي للخيانة الزوجية دراسة تحليلية، أ.د. بشرى عناد مبارك، أ.م.د. حاتم جاسم عزيز، ص ٤-٣.

(٣) ينظر علم نفس النمو من الجنيني الى الشيخوخة / عادل الاشول / مكتبة الانجلو المصرية أ القاهرة ١٩٩٨ / ص ١٣٣.



أ.د.م امنه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

الأمانة وهذا يشمل كل خيانة^(٤) ودليل قوله تعالى في سورة الاحزاب ايه (٧٢) «انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبـال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان جهولا»^(٥)

الخيانة: - هي كل علاقة غير شرعية تنشأ بين الزوج وامرأة اخرى غير زوجته او العكس فهي محرمة سواء ابلغت حوالينام لا^(٦).

الخيانة

هي ظاهرة اجتماعية سلبية موجودة في مختلف المجتمعات ولكنها تختلف لأخر حسب النظم والسنن الاخلاقية وتنشأ بسبب حدوث خلل في العلاقة الزوجية^(٧).

الخيانة: - هي كل علاقة غير مشروعه تنشأ بين الزوج وامراه اخرى او بين الزوجة ورجل اخر فهي تعتبر علاقـه محرمة سواء بلغت حد الزنا او لم تبلغ ويشتمل هذا المواعـدات واللقاءات والخلوة واحاديث الهاتف التي فيها من الاستمتاع وتضييع الوقت بل حتى الكلام العابر واللقاءات التي تجري على سبيل العشق والغرام^(٨).

جديدة في فهم تكوين شخصية المرأة المتزوجة ومراحل القصور التي تمر بها المرأة.

٣- ان دراسة السلوك الانساني وفهم اسبابه شيء مهم بحد ذاته اذ يمكن لمثل هذا الدراسات ان تساهم في صياغة النظريات المناسبة لتفسير السلوك عند المرأة.

٤- تدرج دراسة الخيانة الزوجية في العلم الاجتماعي وبالأخص العلاقات الاجتماعية الذي يهتم ببناء افضل الحالات في الحياة.

٥- ان بناء وقياس فهم متغيرات البحث تعد هذه المتغيرات من مكامن القوة الشخصية التي تساعد في التوصيل الى حالات الصحة النفسية ليس على المستوى الفردي فحسب وانما الصحة المجتمعية كذلك^(٩).

تحديد المصطلحات

الخيانة: - التفريط في الامانة^(١٠)

الخيانة: - مخالفة الحق ينقص العهد في السر^(١١)

الخيانة: - معاني متعددة تدل على القدرة والانتقاص واضمار الاذى فالخيانة هي التفريط في

(١) ينظر الانتاجية في منتصف العمر وعلاقتها باستراتيجيات

ادارة الحياة رسالة تقدمت بها رقية رافد شاكر نصيف

اشراف الاستاذة الدكتورة سناء عيسى محمد الدغستاني

١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ بغداد ص ١٦.

(٢) التوفيق على مهات التفاريق (معجم لغوي مصطلحي)

تأليف محمد عبد الرؤوف المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١) دار

الفكر المعاصر بيروت - لبنان. ص ٣٢٩.

(٣) لسان العرب لأبن منظور / ١٤٤ / ١٣.

(٤) مفردات الفاظ القرآن الأصهباني / ص ٣٠٥.

(٥) سورة الاحزاب اية ٧٢.

(٦) ينظر المنظور النفسي والاجتماعي للخيانة الزوجية ص ٦.

(٧) ينظر الخيانة الزوجية اسبابها واثارها أ. د امل المخزومي

مستشار نفسي اجتماعي متدييات الحصن النفسي ص ٢٣.

(٨) منقول من الموقع / متدييات صوت القران الكريم متدييات

مكتوب http: quran.maktoob.com yahoo

والخيانة الفعلية: هي اثبات واقعة الزنا.^(١)

وخانه واختانه خون أخانه من كذا يخون خونا وخيانة

وخانه ومخانة أو تمن فلم ينصح^(٥)

الخيانة اصطلاحاً:^(٦)

الخيانة: -التفريط في الامانة

الخيانة: -مخالفة الحق بنقص العهد في السر

للخيانة معاني متعددة لحلها تدل على الغدر والانتقاص واضمار الأذى فالخيانة هي التفريط في الامانة وهذا يشمل كل الخيانة ودليل قوله تعالى «أنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجهال فأبين ان يحملها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا»

ويقاس هذه الآية اي الامانة كأمانة الوطن والنفس والزوج... الخ

الخيانة كل علاقة غير مشروعه تنشأ بين الزوج وامرأة اخرى غير زوجته او العكس فهي محرمه سواء ابلغت حوالينام لا

الخيانة هي ظاهرة اجتماعية سلبية موجودة في مختلف المجتمعات ولكنها تختلف من مجتمع لآخر حسب النظم والسنن الاخلاقية وتنشأ بسبب حدوث خلل في العلاقة الزوجية:

المطلب الثاني: الدوافع والاسباب للخيانة الزوجية

المبحث الثاني

المطلب الاول: - تعريف الخيانة لغة واصطلاحاً.

الخيانة لغة: - خ ون (خانه) في كذا من باب قال و(خيانة) و(مخانة) و(اختانه) قال تعالى « تختانون انفسكم »^(٢) اي يخون بعضكم بعضا قلت هذا التعبير لا يناسب سبب نزول الآية ولم اجده لغيره^(٣).

المخانة: مصدر من الخيانة والميم زائدة أو قد ذكره ابو موسى في الجيم من المجنون^(٤) أفتكون الميم اصلية

(١) ينظر فقه الشافعي الميسر أ. د وهبة الزحيلي دار ابن كثير دمشق سورية ٣٧٦/٢ ينظر الفقه الحنفي شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدي ط ١ العلمية المؤلف محمد عبدالواحد السواسي السكندري كمال الدين ابن همام والمحقق عبد الرزاق غالب المهدي: يُتبع ط ١ - ٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ أدار الكتب العلمية. ينظر مفني المحتاج الى معرفة معاني الالفاظ المهاج المؤلف شمس الدين محمد بن احمد الخطيب الشربيني الشافعي المتوفي ٩٧٧ هـ ط ١ ل ١٩٩٤ - ١٤١٥ هـ دار الكتب العلمية ينظر المغني للإمام موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد قدامة المقدسي المتوفي ٦٢٠ أ المحقق عبدالله بن عبد المحسن التركي مجلد ١ كتاب طهارة - كتابة صلاح دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

(٢) سورة البقرة «١٨٧».

(٣) ينظر مختار الصحاح للشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي ٢٠٠٩ - ١٤٣٠ هـ المكتبة العصرية ص ٩٨.

(٤) ينظر لسان العرب لابن منظور للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ان المنظور الاغريقي المصري

دار صادر ٥/ ١٨٣.

(٥) ينظر معجم النفائس الوسيط اشرف أ. د احمد ابو حاق ط الاولى ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ دار النفائس ص ٣٥٨.

(٦) تم ذكره في المبحث الاول ص ٩



أ.د.م امنه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

اولا: اسباب اقتصادية

١- المركز الاقتصادي للمرأة العاملة

- اتاحة الفرصة للمرأة لتغيبها عن المنزل لفترات طويلة مما ينعكس سلبيا على سلوكها الاجتماعي
- يؤثر عمل المرأة على جو علاقتها الزوجية وانتشار القلق خاصة في حالة عدم رضا الزوج عن العمل للمرأة وذلك في ظل وجود اطفال يحتاجون للرعاية.

- ينخفض احيانا مستوى التوافق الزوجي بسبب خروج المرأة الى العمل وينتج عندها مجموعه من الضغوط الداخلية وقد يؤدي الى انحراف الزوجة.
- خروج المرأة الى العمل وتغير وضعها بالبيت وتغير مركزها بالمجتمع مما خلق المشكلات اهمها الاتجاه الى العلاقة اللاشرعية وترك العلاقة الشرعية^(١).

٢- الحالة المادية

- البطالة ان واحدة من الد اعداء الاسرة هو البطالة لأنها تساهم في خلق مشاكل عديدة ومتاعب كثيرة بالإضافة الى الاثر المادي الذي تتركه البطالة على الاسرة وهذا السبب يحمل المرأة مسؤولية كبيرة في الاسرة في التحمس كيف لها مواجهه هذا العدو اللدود للأسرة وهو بالجوع الى كسب المال والعمل

(١) add-comment بعض العوامل التي تؤدي إلى انحراف المرأة المتزوجة آخر المقالات الخيانة الزوجية مصر الاسم botea، البلد مصر، (اغراض صحفي) إعداد محمد فتحي.

بطريقة غير شرعية ومحرمه وهي انحرافها الى الخيانة الزوجية

- عمل الرجل أي انشغال الرجل رب الاسرة لساعات طويلة عن البيت وذلك لجلب المال وتحسين الحالة المادية فالذهاب الى الاماكن البعيدة والغياب المتكرر عن الاسرة فان الاسرة احيانا تستغل الفرصة غياب الزوج في نفس الوقت فأنها تبحث عن المال لتوفير حاجاتها وحاجات ابنائها مما يساعدها على الانحراف نتيجة البحث عن المال وغياب الرقيب وعدم النظر الى الظروف بانها امر من الله وتنجر الى الهاوية والخيانة الزوجية^(٢).

ثانياً: - اسباب تكنولوجية

- (١) اسباب غرامية عبر جهاز الموبايل
- (٢) تعارف وتبادل عبر وسائل الاتصال الاجتماعي الالكتروني (الانترنت)
- (٣) اللقاءات والمواعيد في الاماكن الترفيهية والمطاعم وغيرها^(٣).

ثالثاً: - أسباب دينية

- ١- لفسق الزوج وارغامها بالفسق.
- ٢- اللامبالاة والامن وعدم الخوف من الله والعقاب.
- ٣- فساد المناخ الديني فعندما يسود العناد ويسود

(٢) اهمية الاشباع العاطفي لدى الزوجين/ سحر المصري ٢٠٩٧ مؤسسة الفرحة للإعلام.

(٣) ينظر المنظور النفسي الاجتماعي للخيانة الزوجية ودراسة تحليله أ.م.د بشرى عناد مبارك وحاتم عزيز جاسم ص ٢٣.



الرزيلة وترتكب الخطايا خاصة مع الفساد الديني والاخلاقي.

الخيانة الزوجية.^(٣)

خامسا: اسباب نفسية:

- (١) سوء التوافق الزوجي.
- (٢) صدمات نفسية من خلال تعاملها مع جوانب الحياة.

(٣) فقدان الشعور بالأمن النفسي وعدم الشعور بتغير الذات.

سادسا: اسباب صحية

- (١) الادمان على المخدرات والكحول يفقدها السيطرة على عقلها وعواطفها^(٤)

(٢) ان تكون الخيانة جزء من خلل نفسية أكبر كما في حالات اضطرابات الشخصية او حالات الهوس البصري فان التجارب على الجينات تسعى الى اثبات اسباب تشريحية في انسجة الاعصاب مقادير الهرمونات واضطراباتها.

سابعا: اسباب اجتماعية

- (١) الزواج القصري او الفضي
- (٢) الثقافة او الانفتاح مقابل التحجر والشدة
- (٣) سوء التربية وخلل في النمو الخلقي^(٥)
- (٤) عدم التلاؤم بين الزوجين بالآراء والافكار.

٤- ضعف الخشية والرغبة من الله فالذي لا يخشى الله لا بد عن حدوده وحرمانه ويبدو امامه اي جرم نافعا » اذ لم تستحي فاصنع ما شئت »

٥- صديقات السوء وسرد القصص المغرية والكاذبة من قبل صديقاتها

٦- النظر للمحرمات على انها نوع من التعذيب والحرمان لذا يكون انتهاكها تمرداً عليها ورغبة في التخلص منها اشباعاً لنزواتها.^(٦)

رابعا: - اسباب جنسية

- (١) احباط الحاجة الى الحب وعدم الاشباع العاطفي.
- (٢) التفاوت في الرغبة الجنسية فيما بينها.
- (٣) التفكك الاسري.^(٧)

(٤) فقد الخنان من زوجها وعدم مراعاتها بصورة صحيحة.

(٥) هناك من النظريات من عدت الخيانة الزوجية مشكلة فردية او شخصية تعاني صاحبها من اضطرابات عاطفية عبرت عن هذه الاضطرابات العاطفية عن نفسها سلوك غير متوافق وهو سلوك

(٣) ينظر الخيانة الزوجية واسبابها النفسية الصفحة الرئيسة

الاسرة بقلم الشيخ ستار حميد العبادي الحياة الزوجية مؤسسة السبطين www.sibtayn.com

(٤) ينظر الزواج والعلاقات الأسرية / سناء الخولي / دار المعرفة الجامعية القاهرة / ص ١٢٣.

(٥) حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالاهتمام / سوسن السلطاني أطروحة دكتوراه / جامعة بغداد.

(١) ينظر الخيانة الزوجية واسبابها النفسية الصفحة الرئيسة

الاسرة بقلم الشيخ ستار حميد العبادي الحياة الزوجية مؤسسة السبطين www.sibtayn.com

(٢) قاسم حسين صالح الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية في منظوراتها النفسية / صنعاء / مكتبة الجيل ١٩٩٨ ص ٩٨.



أ.د.م امه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

٥) الادمان على المسلسلات التلفزيونية والسينائية المنحلة بما فيها من خيانة للزوج وكيفية التحيل للتخلص منها.

٦) بعض الافراد ذهب الى التأكيد على الخيانة الزوجية وهي مشكلة اجتماعية تعيشها المرأة بسبب الازمات الثقافية التي يتعرض لها المجتمع الذي تربي في اطاره ولذلك فان هذه المشكلة هي انعكاس لكل ازمات هذا المجتمع ومشكلاته المختلفة.

المطلب الثالث: «حكم المرأة الخائنة شرعا وما يجب عليها»

الخيانة اما قولية او فعلية
الخيانة القولية: - تكون بواسطة الهاتف سوف نشرحها ونذكر حكمها.
الخيانة الفعلية: - تكون بواسطة الزنا وسوف نشرحها ونذكر حكمها

اما معنى الخيانة القولية: هي كل علاقة غير مشروعة تنشئ بين الزوج وامرأة اخرى او بين الزوجة ورجل اخر فهي تعتبر علاقة محرمة سواء بلغت حد الزنا او لم تبلغ ويشمل المواعيد واللقاءات والخلوة والأحاديث الهاتف التي فيها نوع من الاستمتاع وتضييعه الوقت بل حتى الكلام العابر واللقاءات التي تجري على سبيل العشق والغرام.^(١)
فاختلف الفقهاء في حكمها

(١) منقول من موقع utplsqtqumn.maktoop.com
متنديات صوت القرآن الحكيم | متنديات مكتوب « ya-
hoo » ٢٠٠٧-٨-١٦.

فقال ابن عثيمين: «لا يجوز لأي انسان ان يرسل امرأة اجنبية عنه لما في ذلك فتنة وقد يظن المراسل انه ليس هناك فتنة ولكن لا يزال به الشيطان حتى يغريه بها ويغريها به. ففي مراسلة الشباب لشابات فتنة عظيمة وخطر كبير ويجب الابتعاد عنها ان كان السائل يقول ان ليس فيها عشق ولا غرام»^(٢)

وقال الشيخ عبدالله الجبرين: «لا يجوز هذا العمل فانه يثير الشهوة بين الاثنين ويدفع الغريزة الى التماس واللقاء والاتصال وكثير ما يحدث تلك المغازلة والمراسلة، فتتشا وتغرس حب الزنى في القلب مما يوقع في الفواحش او يسببها. فننصح من اراد مصلحة نفسه او حمايتها؛ البعد عن المراسلات والمكالمات ونحوها حفظا للدين والعرض والله الموفق»^(٣)

(٢) هو عبدالله بن محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبدالرحمن العثيمين الوهيبي التميمي جده عثمان اشتهر بعثيمين فصارت اسره تنسب لهذا الجد وهو الجد الرابع ولد ليله ٢٧ رمضان عام ١٣٤٧ هـ في عنيزة احدى مدن المملكة العربية السعودية نسبة الى (محمد بن علول بن وهيب) ومحمد هذا هو الجد الجامع لبطن الوهبة جميعا، منقول من موقع www.ibnothaimen.com.

(٣) هو عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن فهد بن حمد بن جبرين من آل رشيد من قبيلة زيد داعية وفقهه اسلامي ولد عام ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٣ يوليو في احدى قرى القومية توفي في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض يوم الاثنين رجب ١٤٣٠ هـ عن عمر ما يقارب ٧٧ عام بعد ان عانى من مرض، منقول من موقع ibn-jebreen.com.

من هنا استنتجنا ان الخيانة الزوجية القولية على راي الفقهاء جميعها محرمة ولا يجوز العمل بها تحت اي ظرف.

* اما الخيانة الفعلية فهي اثبات واقعه الزنا

وسوف اتكلم عن الزنا وشروطه واركانه قبل الدخول الى حكمه.

* الزنا: لغه يمد ويقصر أ زنى الرجل يزني زنى مقصور وزنا ممدود وكذلك المرأة^(١)

* الزنا اصطلاحا هو ايلاج الذكر بفرج محرم خال من الشبهة مشتهى يوجب الحد^(٢) وهو التعريف المختار عند الفقهاء.

ادلة مشروعية حد الزنا: -

(١) القرآن الكريم اوجب حد الزنا لقوله تعالى « الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ »^(٣)

(٢) كما وثبت رجم الزاني المحصن في السنة النبوية^(٤) فقد امر عليه الصلاة والسلام برجم المرأة

(١) ينظر لسان العرب لابن منظور للأمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن ابن منظور الافريقي المصري دار صادر بيروت ٦٧/٧٠.

(٢) ينظر فقه الشافعي المبسر أ.د وهيب الزاملي دار ابن كثير دمشق سورية ٣٧٦/٢ ينظر الهداية بشرح فتح القدير ١٥٠/٤ مغني المحتاج ١٤٤/٤ المغني ٩٢/٩ شرح الدردير ٣١٣/٤ للمعه دمشقية: محمد بن جمال الدين مكي العاملي (الشهيد الاول قدس سره) دار الفكر قم.

(٣) سورة النور جزء من ايه [٢].

(٤) ينظر المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - المؤلف ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي - دار احياء التراث

اركان جريمة الزنا

فهي كالآتي:

الركن الاول: - الوطاء

الذي يوجب الحد هو ايلاج الحشفة وتغييبها في الفرج او قدرها من مقطوعها ويعتبر الوطاء زنا وان لم يصاحبه انزال وكذلك يعتبر الوطاء زنا ولو كان هناك حائل لا يمنع الحس واللذة ولا يعتبر زنا ولا تجب عقوبته في ادخال عضو غير العضو التناسلي كالأصبع في الفرج وكذلك لا يجب عقوبته الزنا في التقبيل واللمس والمفاخدة والمضاجعة في ثوب واحد والخلوة والنظر الى العورة وانما يعتبر معصية ويعاقب بعقوبة تعزيرية^(١) كقوله صلى الله عليه وسلم لما عز عندما اعترف بالزنا وعرض له بالرجوع عن اعترافه بالزنا «لعلك قبلت او غمزت او نظرت»^(٢)

العربي - بيروت ط ٢ / ١٣٩٢ م.

(٥) ينظر شرح النووي ١١/٢٠١.

(٦) ينظر الهداية بشرح فتح القدير ١٠٥/٤ مغني المحتاج ١٤٤/٤ المغني ٩٠/٩٢ شرح الدردير ١٣١٣/٤ للمعه دمشقية ١٦/٩.

(٧) ينظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري(ت: شيبه الحمد)/المؤلف: احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابو الفضل شهاب الدين - المحقق: عبد القادر شيبه الحمد - النشر ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م - ط ١ مجلد ١٤، ينظر سنن ابي داود(ت: الارناؤوط) المؤلف سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ابو داود - المحقق: شعيب الارناؤوط وأخرون - دار الرسالة العالمية - ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م ط ١ مجلد ٦.



أ.د.م.امنه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

باخر^(٥)

(٢) شبهة في المحل: - وتوجد بقيام الدليل على نفي الحرمة سواء ظن الحل او علم الحرمة كما في المرأة المطلقة طلاقاً بائناً بالنكايات فلا يجد الواطئ لاختلاف الصحابة فيه فقد ذهب عمرو ابن مسعود وذهب علي رضي الله عنه الى كونه بائناً.

(٣) شبهة في التفاعل: - وهذا تظهر فيه لو رأى رجل ليلاً على فراش امرأة فظننها زوجته فوطئها او نادى اعمى زوجته فأجابته اجنيبه فوطئها ظاناً انها زوجته ثم ظهرت الموجودة اجنيبه فلا حد عليه عند المالكية والشافعية وزفر من الحنفية والامامية لوجود العذر بالظن المجوز للإقدام على الوطء في الجملة قياساً على من زفت اليه امرأة واخبر بانها زوجته ولم تكن امرأته فوطئها فلا يجد ويجب عليه المهر. وقال ابو حنيفة وابو يوسف والحنبلة يحد الشخص في الصورتين لعدم وجود شبهة الكافية لإسقاط الحد^(٦).

الركن الثاني من اركان الجريمة الزنا هو الوطء

والموطوء

لكي يقام الحد يجب ان تتوفر فيه الشروط: -

- التكليف
- الاختيار
- العلم بالتحريم
- الاسلام

(٥) ينظر ابن عابدين ٢/٩٦٧

(٦) ينظر المغني ٦٠١/٦٠١ ابن عابدين ٢/٩٦٧.

ولم يقيم عليه السلام الحد على ما عزر الا بعد ان تحقق منه ارتكابه لجريمة الزنا ويشترط في الوطء الموجب للحد ان يكون خالياً من الشبهة فإذا وجدت الشبهة سقط الحد.

لقوله صلى الله عليه وسلم «ادرؤا الحدود بالشبهات»^(١) ولان الحد عقوبته كامله مستدعي جنائية كامله وجود الشبهة ينفي تكامل الجنائية^(٢).

سقوط الحد بالشبهة قال عامة الفقهاء^(٣) ماعدا الظاهرية مع اختلافهم في وجودها في بعض الجزئيات وعدمه^(٤) والشبهة هي: - ما يشبه الثابت وليس بثالث وقد قسم الحنفية شبهة النكاح الى ثلاثة اقسام: -

(١) شبهة في الفعل: - تسمى شبهة اشتباه وهي شيمه في الحق من اشتبه عليه دون من لم يشبهه عليه فان قال علمت انها تحرم عليه حد كما في وطأ الزوج مطلقته ثلاثاً في عدتها فلا يجد اذا ظن البقاء حلها لبقاء اثار النكاح في حق التحاق للنسب به وحرمة زواجها

(١) هذا الحديث وان كان موقوفاً حكم الرفع ورواه البيهقي بلفظ ادرؤ الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم محزماً فخلوا سبيله السنن الكبرى ٨/٢٣٨.

(٢) ينظر المعاملات والجنابات ١٦/٢.

(٣) ينظر الهداية بشرح فتح القدير ٤/١٥٠ مغني المحتاج ٤/١٤٤ المغني ٩/٩٢ شرح الدردير ٤/٣١٣ للمعه الدمشقية ٩/١٦.

(٤) ينظر المحل بالاثار تصنيف الامام الجليل المحدث الفقيه لاصوليه ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلس بيروت لبنان المتوفى ٤٥٦ هـ دار الكتب العلمية / مجلد تاسع.



أولاً: التكليف:

أ- المكره

ب- النائم

ت- السكران

أ- المكره^(١) - من شروط اقامة الحد على

ان يكون الجاني مختار فان كان مكرها فللعلماء تفصيل

في ذلك لا خلاف بينهم في عدم الحد المرأة المكره

على الزنا لقوله صلى الله عليه وسلم « رفع عن امتي

الخطأ والنسيان وما استكرها عليه^(٢) » فلا حد عليه

عند الظاهرية وهو الراجح عند الشافعية والامامية

والمحققين من المالكية وابو يوسف ومحمد من الحنفية

وبه قال احمد في رواية عنه وهو الذي تميل الى ترجيح

لرفع القلم عن المكره الوارد في الحديث المتقدم ولان

الاكراه شبهه والحدود تدارى بالشبهات^(٣)

ب- النائم: - اما النائم او النائمة فلا حد

عليها لقوله صلى الله عليه وسلم « رفع القلم عن

ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر

وعن المجنون حتى يعقل ويفيق^(٤) »

(٦) الهداية شرح فتح القدير ١٥٠/٤ مغني المحتاج

١٤٤/٤ المغني ٩٢/٩ شرح الدردير ٣١٣/٤ للمعه

الدمشقيه ١٦/٩ ط ١.

(٧) ينظر سنن الدار قطني / المؤلف: ابو الحسن علي بن عمر

بن احمد بن مهدي البغدادى الدار قطني / المحقق: شعيب

الارنؤوط حسن عبد المنعم شلبي - عبد اللطيف حرز الله

- احمد برهوم / مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ

- ٢٠٠٤م/ ط ١.

(٨) ينظر فقه المعاملات والحيانات ٢/ ٢٤.

(٩) تم تخرىج الحديث في ص ١٥





أ.د.م امه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

فللفقهاء عدة اقوال الراجح منها وجوب الحد عليها وهو قول الحنفية والظاهرية والشافعية في الراجح عندهم قول الخنابلة لقوله تعالى « وان حكم بينكم وبينهم بما انزل الله »^(٣)

لما روى عن جابر بن عبد الله قال: رجم النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم ورجلا من اليهود وامرته^(٤) ولان اهل الذمة ملتزمون بأحكام الاسلام فلهم مالنا وعليهم ما علينا.^(٥)

اما عقوبة الزاني المحصن فالزاني المحصن: اذا زنا المحصن رجلاً كان او امرأة فحده الرجم عند عامة الفقهاء^(٦) وما نقل من انكار الخوارج وبعض المعتزلة للرجم فباطل ومردود بالأدلة فقد اثبت الرجم عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم « يقول وفعله في اخيار تكاد تبلغ التواتر منها »^(٧)

(١) ما ورد من امره عليه السلام برجم الغامدية واليهوديين^(٨)
(٢) ما روى ان ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ظلمت نفسي وزنيت

ت- السكران: - اذا كان السكران غير متعمد بسكره كمن شرب مكرها فلا يؤخذ بأقواله وافعاله كالنائم المغمى عليه. اما السكران المعتدى بسكره فعليه حد زنا اما المرأة التي سكرت بفعل غيرها فهي كالمكره او النائمة فلا حد عليها.

ثالثا: العلم بالتحريم

العلم بتحريم الزنا شروط لوجوب الحد على الزاني عند عامة الفقهاء^(١) وهو مروي عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فان ادعى الزاني الجهل بالتحريم والناشئ بمكان بعيد عن المسلمين او كان مجنونا فأفاق وزنا قبل ان يعلم الاحكام قبل قوله الاحتمال صدق دعواه ولا يجب عليه الحد وان كان ممن لا يخفى عليه ذلك كالمسلم الناشئ بين المسلمين واهل العلم يقبل لان تحريم الزنا يخفى على من هو كذلك.

روى عن سعيد بن المسيب ان عاملا لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب الى عمر يخبره ان رجلا اعترف عنده بالزنا فكتب اليه عمر ان يسأله هل كان يعلم انه حرام فان قال نعم فأقم عليه الحد وان قال لا فاعلمه انه حرام فان عاد فاحدوه^(٢)

رابعا: الاسلام

اذا كان الزاني والزانية بها مسلمين يجب عليهما الحد ولا حد عليها اذا كانا حربيين فاذا كان ذميين

(١) ينظر الهداية في شرح فتح القدير ١٥٠/٤ مغني المحتاج ١٤٤/٤ المغني ٩٢/٩ شرح الدردير ٣١٣/٤ اللمعة الدمشقية ١٦/٩.
(٢) ينظر المحلى ١١/١٨٨.

(٣) سورة المائدة جزء من ايه (٤٩).

(٤) ينظر مسلم بشرح النووي ٢١٠/١١.

(٥) ينظر فقه المعاملات والجنابات ٢٥/٢ - ٢٦.

(٦) ينظر الهداية بشرح فتح القدير ١٥٠/٤ مغني المحتاج ١٤٤/٤ المغني ٩٢/٢ شرح الدردير ٣١٣/٤ اللمعة الدمشقية ١٦/٩.

(٧) ينظر المغني ١٠/١٢٠ بداية المجتهد ٤٧٣/٢.

(٨) مسلم بشرح النووي ١١/٢٠٣-٢٠٨.

واني اريد ان تطهرني فردته فلما كان الغد اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت.... ثم امر به فرجم الحديث^(١)
(٣) وقوله صلى الله عليه وسلم « لا يحل دم امرى مسلم رسول الله الا بإحدى ثلاثة^(٢) الشيب والزنى والنفس بالنفس والتارك لدينه والمفارق للجماعة متفق عليه.

شروط الشهود في اقامة جريمة الزنا

(١) إيجابه اذا كان الفاعل بالغاً عاقلاً مختاراً عالماً بالتحريم سواء كان مسلم ام ذمياً مرتداً
(٢) اما الصبي والمجنون فلا يجب عليها الحد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم « رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ وعن المبلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر » وفي رواية عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ.
(٣) اما الجاهل لا يحذر لقوله صلى الله عليه وسلم لما عز هل تدري ما الزنا فلو لم يكن مانعاً لم يسأله صلى الله عليه وسلم ولان الحد يتبع الاثم وهو غير اثم.
(٤) ولو علم التحريم وجهل وجوب الحد حُد لان من علم التحريم كان حقه ان يكف.^(٣)
ثبوت حد الزنا بالإقرار

اما الاقرار فهو كما يقولون (سيد الأدلة) وقد اخذ الرسول عليه الصلاة والسلام باقرار ماعز

والغامدية ولم يختلف في ذلك احد من الائمة وان كانوا قد اختلفوا في عدد مرات الاقرار الذي يلزم به الحد فقال مالك والشافعية وداود والطبري وابو ثور يكفي في لزوم الحد اعترافه به مرة واحدة لما رواه ابو هريره وزيد ابن خالد ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال (اغدا يا انيس على امرأة وهذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ولم يذكر عدداً.^(٤)

وعند الاحناف^(٥) : انه لا بد من أقارير اربعة مره بعد مره في مجالس متفرقه

ومذهب احمد واسحاق مثل الاحناف لانهم لا يشترطون المجلس المتفرق والمذهب الاول هو الارجح.^(٦)

حكم خيانة المرأة بالنسبة لآراء الفقهاء
ذهب ابن حزم واسحاق وابن راهوية^(٧) ومن التابعين الحسن البصري الى ان المحصن يجلد مائه جلدة ثم يرجم حتى الموت مجتمع له بين الجلد والرجم واستدلوا بما رواه عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « خذو عني خذو عني قد جعل لمن سبيلا البكر بالبكر جلد مائه ونفي سنه والثيب بالثيب جلد مائه والرجم^(٨) » رواه مسلم وابو داود والترمذي عن علي كرم الله وجهه « انه جلد شراره

(١) المصدر نفسه ٢٠٢/١١.
(٢) صحيح البخاري باب الأيات رقم الحديث (٦٨٧٨) صحيح مسلم باب ما يباح به دم المسلم رقم (١٦٧٦).
(٣) ينظر الشافعي الميسر أ. د وهبة الزحيلي دار ابن كثير دمشق سوربة ٣٧٦/٢.
(٤) ينظر صحيح البخاري ١٤٣/١٥ وصحيح مسلم ٢٠٦/١١.
(٥) فتح القدير ١١٧/٤ وبدائع الصنائع ٥٠/٧.
(٦) المغني ١٦٩/١٠، المذهب ٣٤٣/٢.
(٧) ينظر المحلى ١١/٣٣٠.



أ.د.م امه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقال اجلدها بكتاب الله ورجمها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حنيفة ومالك والشافعي لا يجتمع الجلد والرجم عليها انها الواجب الرجم خاصة^(١).

ويرى الشيخ الدهلوي عدم التعارض وانه لا ناسخ ولا منسوخ وانما الامر يفوض الى الحاكم قال الظاهر عندي انه يجوز للأمام (الحاكم) ان يجمع بين الجلد والرجم ويستحب له ان يقصر على الرجم لاختصار النبي صلى الله عليه وسلم عليه.

والحكمة في ذلك ان الرجم عقوبة تأتي على النفس فاصل الرجز المطلوب حاصل به والجلد زيادة رخص في تركها وهذا هو وجه الاختصار (على الرجم عندي)^(٢).

رأي الباحث

الخيانة الزوجية كجرمه ينبغي ان تنطبق عليها شروط شرعية كي تكتمل أركانها وهذه الشروط هي العناصر المادية التي ينبغي توافرها في أي جريمة كالعمل: أي النية المسبقة للخيانة أداة الجريمة إن الاثبات المادي للجريمة كوضع للتلبس أو احاديث الهاتف المسجلة وما إلى ذلك فاذا ما اكتملت أركان الخيانة (الزنا) بالأدلة المادية بالبينة أو بالإقرار ووصلت إلى علم الحاكم حكم على المتزوج أو

المتزوجة بالرجم حتى الموت وهي عقوبة شديدة تناسب حجم الجرم الذي ارتكب اما إذا لم تكن الجريمة قد اكتملت أو وصلت إلى الاقصى (الزنا) فهلا عقوبة تعزيرية يقدرها القاضي...

ومن الافضل ان تعاقب المكتفية بالاتصالات بأن يؤديها زوجها سواء قرر أن يبيها أو يطلقها مع الستر عليها والله أعلم.

المطلب الرابع: اثر الخيانة الزوجية على الاسرة والمجتمع وكيفية حل مشكلة الخيانة الزوجية.

اثره على الاسرة:

هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من الزوجين والابناء وقد تكون الاسرة ممتدة او نووية وفي كلا الحالتين تظل محكومة بقوانين وقيم وعادات وتقاليدها تحكم افرادها والعلاقات فيما بينهم، تخضع هذه القوانين والعادات والتقاليد للتغير ضمن ظروف المتغيرات الاجتماعية والعالمية ففي عصرنا جرت الكثير من التحولات الكونية التي فرضت حدوث تحولات كبيرة في المجتمع العربي من ثم في العلاقات الاسرية ولدى الافراد بشكل عام.^(٣)

الاسرة لغة: ورد في لسان العرب هي الدرع

(٣) ينظر افة العولة وتأثيرها على تماسك الاسرة المسلمة احمد صالح (جامعة ورقلة)، عبد الحى بن ثابه (جامعة الجزائر ج ٥) الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجوده الحياة في الاسرة ٩/١٠ ابريل ٢٠١٣.

(١) احمد ٣١٣/٥ ومسلم ١٢/١٦٩.

(٢) ينظر فقه السنة السيد السابق ١٤٣١هـ ٢٠١٠م دار ابن كثير

- دمشق - سوريا ٤١/٤٧٧.

المجتمع اصلاً: هي مجموعة من افراد تربطهم رابطة ما معروفه لديهم ولها اثر دائم او مؤقت في حياتهم في علاقتهم مع البعض^(٦)
اثار الخيانة الزوجية على الاسرة:

بالإضافة الى جرم ارتكاب المعصية والحرام التي سيحاسب ويعاقب عليها فهناك اثار اتية تذكر منها
(١) قد تؤدي الخيانة الى دمار الاسرة فقد يحدث الطلاق اذا اكتشف الطرف الاخر خيانة الشريك
(٢) تؤدي الى القتل في بعض المجتمعات خاصة اذا كانت الزوجة هي الحائنة فمسائل الشرف والصفة حساسة جداً.
(٣) فقدان التوازن العاطفي والنفسي بين الزوجين.
(٤) فقدان الثقة التي هم اساس النجاح في العلاقة الزوجية.

الاثار السلبية على المجتمع :-

(١) الفوضى الاخلاقية التي يمكن ان تحدث اذا انتشرت الخيانات.
(٢) التقليد وما يتبع ذلك من انتشار الفاحشة وفقدان تقليد البنت امها او علمت ان لها علاقات مشبوهة

الاسرة اصطلاحاً: قال بن الاثير « الاسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لانه يتقوى بهم^(٢) »
أثره على المجتمع:

يتعرض الكثير من الازواج والزوجات خلال مراحل حياتهم الى الخيانة من الشريك منها ما تم مروراً سريعاً لا تترك اثر رغم بشاعة هذا الفعل ومنا ما يترك اثار وتداعيات على الحياة الزوجية ومستقبل العلاقات واغلبها سلبي وكارثي لا يوجد تبرير وتفسير فعل الخيانة منطقي او عقلائي او اخلاقي وحتى ديني يستطيع تشريعه وقبوله وليس هناك اصلاح الخيانة المشروعة؛ لأنها خيانة ثقة وغش وخداع وكذب وهدر كرامه وكبرياء الشريك وطعنه في الشرف والاخلاق والخيانة لا تمس الشريك بل تمس العائلة والاولاد والاهم انها تمس شخصية وذات الفاعل^(٣)

المجتمع لغة: مشتقه من الفعل (اجتمع ضد تفرق)^(٤) والمجتمع « موضوع الاجتماع او الجماعة من

(١) لسان العرب لابن منظور مادة اسر ٤/١٩.

(٢) ينظر النهاية في غريب الاثراء (الكاتب د. وليد الرشودي ورقة مقدمة لندوة الاسرة المسلمة والتحديات المعاصرة مجلة البيان) ١٠٦/١.

(٣) ينظر الخيانة الزوجية بين التبرير والواقع سناء بدرى ٢٠١٣/٩/١٩ منقول من موقع WWW.M.CIBE-1 WV.ORGIS.AS مركز الدراسات والابحاث العلمانية في العالم العربي.

(٤) ينظر فيروز ابادي مجد الدين بن يعقوب القاموس المحيط

١٤٢٠هـ ١٩٩٩م دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان مادة (ج.م.ع) ص ١٣٩.

(٥) ينظر د. انيس ابراهيم بالاشتراك المعجم الوسيط / ط ١. ١٣٠٩هـ ١٩٧٢م دار المعارف - القاهرة مادة (ج.م.ع). التعرف بالمجتمع وضرورة الحياة الاجتماعية.

(٦) ينظر علم الاجتماع. د. علي عبد الواحد وافي / نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ص ١٦.



أ.د.م امه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

وكذلك الامر بالنسبة للشباب قد يقلد اباه إذا علم انه يخون امه.

٣) تشتت الاسرة وانتشار الضغائن خاصة عند انتشار الخبر فالأثار لا تقتصر على اسرة الزوجين بل على اهالي كل طرف ويتلوها فضيحة اجتماعية تتداولها اللسان وقد تمتد الاثار الاجتماعية على مدى اجيال فيردد مثلا الشاب ان يخطب فتاه إذا علم انه امها خانت اباه يوما ويتردد اسرة الفتاه على خطيب يكون والده على علاقات مشبوهة خوفا ان يكون مثل والده وهكذا^(١)

كيفية حل مشكلة الخيانة الزوجية: -

يوجد العديد يعانون من الشكوك حول العلاقة الزوجية مما يتطور الى تصنيفها خيانة زوجية وبالتالي تقديم الاستشارة على ضوء معلومات بسيطة ويتم تقديمه في إطار تقليدي مع او ضد او تعاطف من خلال الخبرات او دراما متسلسله.

الحياة الزوجية هي علاقة بين اثنين بينهم قيم ومبادئ بينهم مودة ورحمة وبينهم عشرة بينهم ابناء ذكور واثاث وبالتالي اي استشارة يجب ان تقدم في هذا الإطار ولا يصح ان يتم تقديم استشارة تؤيد تفرقه او تؤيد سكوت.

الهدف من تقديم ارشاد واستشارات يجب ان يكون ضمن التالي

(١) ينظر اثار الخيانة الزوجية على الاسرة والمجتمع ومنها تعددت الاسباب لا مبرر للخيانة الزوجية اشرافه تصدر عن مؤسسة الرسالة ٣/ ١٢ / ٢٠٠٨ تقرير ختام دحلة.

١- ان يكون طالب العلاج لديه قرارات ويريد المساعدة اي مبدا فكرة معك لا فكرة لأجلك.

٢- ان تكون هذا القرارات تصب في مصلحة الحياة الزوجية والابناء والبناء لا الهدم.

٣- اغلب مشكلات الخيانة الزوجية هي نسبه بين الزوج ولزوجه بشكل مباشر وغير مباشر ولا يمكن تحمل اي طرف النسبة كاملة.

٤- كل موقف له ظروف وعوامل مشتركة يجب ان تجتمع حتى تظهر لنا هذه المشكلة وبالتالي اجد عند النظر لاستشارات المشكلات الزوجية اجدتها بين ثلاثة اوضاع^(٢)

- تأييد الشك في الزوج / الزوجة

- رفض الشك بالزوج / الزوجة

- عدم تأييد مع الايحاء بذلك بدون تصريح التعاطف هذا التعاطف شكل من اشكال تصديق منطقيه غير معقوله او مضخمه...

تقديم الاستشارات لزوج / لزوجة امر خطير في الدول المتقدمة يقدمون اشخاصه محترفين التزاموا بالحرفية والمهنية والدقة والخبرة وحسب هذا المجال ولاستقرار الصحي ولا يقدم الاستشارات الامن

(٢) ينظر الاستشارات مشكلة الخيانة الزوجية كيف يتم الارشاد وتقديم الاستشارة فيها طلال ناصر رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بمدينة الملك فهد الطبية بوزارة الصحة بالرياض ملتقى الاجتماعيين - الملتقيات الاستشارية ملتقى الاستشارات الاسرية والتربوية والتعامل مع المراهقين <http://www.socialar.com>

١١- الاقتداء بالمنهج القويم والسلف الصالح والصالحين في سلوكهم وحياتهم.

١٢- الحرص على تعليم الابناء الحب والرحمة والمودة وخاصة بين الازواج حديثي الزواج.

١٣- تعليم كلا من الزوجين وتثقيفهم عن الحقوق الزوجية الشرعية بالمحاضرات الدينية والتوعية بالإرشاد المتبعة للحفاظ على حياة هادئة.

١٤- نبذ كافة الوسائل التي تدعو او تزين او تزين الرذيلة كالقنوات الفضائية والاغاني والانترنت الافلام الخليعة.

١٥- الابتعاد عن هوامش ونجاح الحضارات الغربية التي ترد الى بلاد المسلمين وتدفع بمضارها بمثل: (الترويج للفن والفنانين وصرف الامة لهم. تحرر المرأة وتبرجها ومطالبتها بالخروج. الدعوة لمسابقات الجمال وعروض الازياء والفنون الجميلة وغيرها. الدعوة لحرية الفن وكسر القيود امامه الدعوة الى ان العالم لا يحتمل الا الحضارة والمدنية الغربية السياحة الخارجية^(٢)

لديه دبلومات متخصصة وفي اماكن متخصصة ذات خصوصية وقبول لدى الاطراف^(١).

كيفية حل مشكلة الخيانة من الجانب الشرعي
١- استشعار مراقبة الله تعالى للعبد وسعه علمه واطلاعه في السر والعلن.

٢- اقامة حد الزنا وتطبيق شريعة الاسلامية حتى يكون عبرة وعظة لغيره لمن تسول نفسه للخطيئة.

٣- تيسر امور الزواج وتسهيلها على الشباب الراغب في الاحصان والتعفف.

٤- غضن البصر واغلب تلك المفاصل تأتي من النظر محفظ البصر وسد الباب الذرائع اولى.

٥- التزام النساء بالحجاب والحشمة والحياء والقرار في البيت وترك التوافه من الامور.

٦- القيام بواجب الرعاية التي امر الله بها الراعي فكلنا راع ومسؤول عن رعيته.

٧- الحذر من خلوة الرجل بامرأة واختلاط الرجال بالنساء سواء بالعمل او بأماكن العامة.

٨- الرفقة الصالحة والابتعاد عن اصدقاء السوء الذين يزنون المعاصي والذنوب.

٩- عدم اتباع الهوى: بالبعد عن منكرات ومجاهدة النفس قدر المستطاع.

١٠- الحرص على تربية الابناء تربية دينية اسلامية والامر بالمعروف والنهي على المنكر.

(٢) ينظر الخيانة واسباب وعلاجه وكيفية تطيب جروح الخيانة
أ عالم بلا مشكلات م ٢٠٠٣-٣-٧ مركز الدراسات والابحاث والتقدير الصحفي خلاصة الاطروحات ونتائج الدراسات والاستبيانات الاجتماعية المطروحة في الموقع <http://www.noo-problems.com>

(١) ينظر الخيانة اسباب وعلاج وكيفية تطيب الجروح ٢٠٠٣-٣-٧ عالم بلا مشكلات مركز الدراسات والابحاث التقرير الصحفي <http://www.noo-problems.com>



المطلب الثاني: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة^(١) أيشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات الصباحية في الجامعة العراقية في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ من الاناث فقط والاختصاصات الانسانية حيث يتكون المجتمع الاصلي ٢٣٦٠ طالبة

عينية البحث:

تم تحديد المجتمع الاصلي المتمثل بطالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية والبالغ عددهن ٢٣٦٠ طالبة للدراسة الصباحية وتم سحب عينة عشوائية بلغ عددها ١٣٠ طالبة كما في الجدول رقم

القسم	المرحلة الثانية	المرحلة الرابعة	المجموع
التربية الاسلامية	١٥	١٥	١٥
الشريعة	١٠	١٠	١٠
تاريخ	١٠	١٠	١٠
علوم قرآن	٢٠	١٠	١٠
الانكليزي	١٠	١٠	١٠
العربي			

البحث الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث واجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختبار عينته ووصف ادواته والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه وعلى النحو الاتي:

المطلب الاول: منهجية البحث

يعد البحث الوصفي هو اكثر الانواع البحوث شيوعا وانتشارا فالبحث الوصفي يركز على ما هو كائن الان في هذا الحياة وفي مجال التربية وعلم النفس ويعرف البحث الوصفي بانه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر ويقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن املا في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظواهر وفي تلك الاحوال فان اهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص.^(١)

(١) ينظر الزوبعي عبدالجليل ابراهيم بكرو محمد الياس الكناني ابراهيم عبد الحسن (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية جامعه الموصل ص ٥٣.

(٢) عودة ص ٥٩ النزعاوي محمد عودة ١٩٩٣ علم النفس الطفل عمان الاردن - دار الزهران.

المطلب الثالث: صلاحية فقرات المقاييس:

يشير ايبيل (eibel) الى انها افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المحكمين المختصين لتقرر صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها^(١) ولغرض قياس هذا النوع من الصدق فقد تم عرض هذا الفقرات التي تكون منها المقاييس في صيغته الاولى لجنة المحكمين المختصين في علم النفس ليبيدي كل منهم رايه حول كل فقرة من الفقرات من حيث صلاحيتها او عدم صلاحيتها في مقياس الامن النفسي استنادا الى التعريف النظري لمفهوم الامن النفسي وكذلك بيان صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة وتحليل اراء المحكمين عن فقرات المقاييس فقد تم استخدام نسبة ٨٠٪ من الحكماء فما فوق لقبول الفقرة وذلك تم استبقاء فقرة التي حصلت على هذه النسبة ما فوق.

التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس:

وتعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة اساسية في بناء اي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته التي تساعد معد المقاييس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقاييس وثباته^(٢) لم اعثر عليه.

ت	الفقرات	التكرار	النسبة المئوية
	هل اقمتم علاقة غير شرعية مع شاب		
	ابدا لم افعل	١٠٦	٨١.٥
	مرة واحدة قبل الزواج	١٢	٩.٢
	مرة واحدة وكانت مع زوجي الحالي وقد تزوجته بعد علاقة حب	١٠	٧.٧
	اقمت علاقة بغير زوجي وانا على ذمته	٢	١.٥
	انا متزوجه ولا زلت اقيم علاقات		

(1) ESSENTIALS OF PSYCHOLOGICAL TESTING NEW GERSoyp.000

حيث تقيم المرأة علاقة غير شرعية برجل فما هو سبب دفعها		
- فراغ عاطفي حاجتها للإحساس بأهميتها	٦٧	١٥.٥
- حاجتها للجنس	١٢	٩.٢
- انتقام من المجتمع وخاصة الرجل	٦	٤.٦
- ثورة على العادات والتقاليد ومساواة بالرجل	٣	٢.٣
- مجرد تسلية	٤٢	٣٢.٣
اذا كنت متزوجة فامن اين مصدر ثقافتك عن الحياه الزوجية		
- الافلام والمسلسلات	٩	٦.٩
- الكتب المخصصة لهذا المجال	٢٩	٢٢.٣
- خبرات المتزوجات	٤٧	٣٦.٢
- اخرى	٤٤	٣٣.٨
	٨	١
من وجهه نظرك الثقافة الزوجية قبل واثناء الزواج		
- مهمه جدا	٨٣	٦٣.٨
- مهمه	٢٠	١٥.٤
- مهاره يمكن احتسابها بسهولة	٩	٦.٩
- غير مهمه	٥	٣.٨
- مجرد معلومات	١٣	١٠.٥

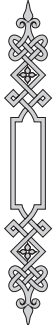
١٥.٤	٢٠	من اهم اسباب الخيانة المرأة لزوجها
٣٤.٦	٤٥	- ان يكون الزوج خائن ايضا فتخونه للانتقام
٢٨.٥	٣٧	- ضعف الوازع الديني
٦.٩	٩	- ضعف تربيتها
١٤.٦	١٩	- ضعف شخصية الزوج
		- قسوة الزوج وسوء اخلاقه
٤.٦	٦	العشرة بالمعروف هي: -
٢٠.٠	٢٦	• ان يوفر لك زوجك مقارنة بأزواج الآخرين
٣٤.٦	٤٥	• العشرة بما يحكم به الشرع
٤٠.٨	٥٣	• احترام العلاقة الزوجية
		• جميع ما سبق
٥٢.٣	٦٨	حينما تضطرين لشراء احتياجات منزلك الغذائية واحتياجات عامة فان ما يحدث غالبا
١٠.٨	١٤	• تطلبن من زوجك مبلغاً مناسباً من المال يعطيك ما تحتاجين
٣٣.٨	٤٤	• تطلبن اكثر مما تحتاجين لأنك تعلمين انه سوف يعطيك نصفها
١.٥	٢	• لا تطلبن فهو غالبا يعطيك مصروف البيت في يدك
		• تنفقين من مالك الخاص لأنه لا يعطيك اصلا الا نادرا

ت	الفقرات	البدائل	١	٢	٣	٤	٥	كأي المحسوبة	الدلائل
١	هل اقامت علاقة غير شرعية مع شاب؟ • ابدا لم افعل • مرة واحدة قبل الزواج • مرة واحدة وكانت مع زوجي الحالي وقد تزوجته • بعدة علاقة حب • اقامت علاقة بغير زوجي وانا على ذمته • انا متزوجه ولا زلت اقيم علاقات	طفل	٤٤	٥	٤	١	٢.٨٠٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة الحرية ٦	
٢	حيث تقيم المرأة علاقة غير شرعية برجل فما هو سبب دافعها؟ • فراغ عاطفي وحاجتها للاحساس باهميتها • حاجتها للجنس • انتقام من المجتمع وخاصة الرجل • ثورة على العادات والتقاليد ومساواه بالرجل • مجرد تسلية	طفل	٣-٢	٢٧	١٣	لا توجد	٢٧	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥٣ ودرجة الحرية ٨	

مستوى الدالة ١٠٧ ودرجة الحرية ٨	١٣.١٥٣	١	١٦	٢٢	١١	٤	١	١٤	٤	٣-٢ لا توجد	إذا كنت متزوجة فمن أين مصدر ثقافتك عن الحياة الزوجية؟ • الافلام والمسلسلات • الكتب المتخصصة بهذا المجال • خبرات المتزوجات • اخرى	٣
مستوى الدالة ٧١٢ ودرجة الحرية ٨	٥.٤٢١	٦	٢	٤	٧	٣٥	٩	٤	٣٩	٣-٢ لا يوجد	من جهة نظرك الثقافة الزوجية قبل واثناء الزواج • مهمه جدا • مهمه • مهارة يمكن احتسابها بسهولة • غير مهمة • مجرد معلومات	٤



٥	• من اهم اسباب خيانة المرأة لزوجها. • ان يكون الزوج خائن ايضا فتخونه للانتقام • ضعف الوازع الديني • ضعف تربيتها • ضعف شخصية الزوج • قسوة الزوج وسوء اخلاقه	طفل ٨ ٢١ ١٣ ٥ ٧	٩.٧١٣	مستوى الدالة ٢٨٦ ودرجة الحرية ٨
٦	• العشرة بالمعروف هي. • ان يوفر لك زوجك مقارنة بأزواج افراد الآخرين • العشرة بما يحكم به الشرع • احترام العلاقة الزوجية • جميع ما سبق	طفل ٣ ١١ ١٥ ٢٥ ٧	٥.٦١٤	مستوى الدالة ٤٦٨ درجة الحرية ٦



									حينما تضطرين لشراء احتياجات منزلك الغذائية او احتياجات عامة فان ما يحدث غالبا. - تطلبين من زوجك مبلغ مناسباً من المال يعطيك ما تحتاجين - تطلبين اكثر مما تحتاجين لأنك تعلمين انه سوف يعطيك نصفها - لا تطلبين فهو غالبا يعطيك مصروف البيت في يدك - تنفقين من مالك الخاص لأنه لا يعطيك اصلا لا نادرا	٧
مستوى	٥.٥٤٤	٠	١	٢٠	٦	٢٧	طفل	٣-٢		
الدالة										
٦٩٨										
ودرجة		٠	٠	٣	٣	١٠				
الحرية ٨		٢	١	٢١	٥	٣١	لا يوجد			

ت	الفقرات	البدائل	١	٢	٣	٤	٥	كاي المحسوبه	الدلائل
١	هل اقمتم علاقة غير شرعية مع شاب؟ - ابدا لم افعل - مرة واحدة قبل الزواج - مرة واحدة وكانت مع زوجي الحالي وقد تزوجته بعدة علاقة حب - اقمت علاقة واني على ذمته - انا متزوجه وما زلت اقم علاقات	٢٠-١٩ ٢١-٢٢ ٢٣ فاكثر	١٨	٤	٣	١	٠	٥.٩٨٤	مستوى الدالة (٤٢٥) درجة حرية ٦

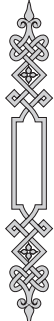


مستوى	الدالة	٨١٨	ودرجه	الحرية	٨	٤٠.٤١٨	١٠	١	١	٣	٩	٢٠-١٩	• حيث تقيم المرأة علاقة غير شرعية برجل فما هو سبب دافعها • فراغ عاطفي وحاجتها للإحساس بأهميتها • حاجتها للجنس • انتقام من المجتمع وخاصة الرجل • ثوره على العادات والتقاليد ومساوة بالرجل • مجرد تسلية	٢
مستوى	الدالة	٢١٧	درجه	الحرية	٨	١٠.٧٤٤	١	١١	٥	١٥	٢	٢٠-١٩	• الافلام والمسلسلات • الكتب المتخصصة بهذا المجال • خبرات المتزوجات • اخرى	٣

مستوى الدالة ٩٠٩ حرية ٨	٣٠٣٧٦	١	٠	١	٤	١٨	٢٠-١٩	من وجهه نظرك الثقافة الزوجية قبل واثناء الزواج.	٤
٨	٣٠٣٧٦	٨	٣	٥	١٠	٤٤	٢٢-٢١	مهمه جدا	٤
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	مهمه	٤
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	مهارة يمكن احتسابها بسهولة	٤
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	غير مهمه	٤
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	مجرد معلومات	٤
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	من اهم اسباب خيانة المرأة لزوجها :-	٥
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	يكون الزوج خائن ايضا فتخونه للانتقام	٥
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	ضعف الوازع الديني	٥
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	ضعف تربيتها	٥
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	ضعف شخصية الزوج	٥
٨	٣٠٣٧٦	٤	٢	٣	٦	٢١	٢٣-فاكثر	قسوة الزوج وسوء اخلاقه	٥



٦	- العشرة بالمعروف هي: • ان يوفر لك زوجك مقارنة بازواج افراد الآخرين • العشرة بما يحكم به الشرع • احترام العلاقة الزوجية	٢٠-١٩ ٢٢-٢١ ٢٣-فاكثر	١ ٣ ٢	٢ ١٦ ٨	١٢ ٢٠ ١٣	٩ ٣١ ١٣	٤٠٩٧٤	مستوى دالة ٥٤٧ درجة الحرية ٦
٧	حينما تضطرين لشراء احتياجات منزلك الغذائية او احتياجات عامة فان ما يحدث غالبا • تطلبين من زوجك مبلغاً مناسباً من المال يعطيك ما تحتاجين • تطلبين اكثر مما تحتاجين لأنك تعلمين انه سوف يعطيك نصفها • لا تطلبين فهو غالبا يعطيك مصروف البيت في يدك • تنفقين من مالك الخاص لأنه لا يعطيك اصلا الا نادر	٢٠-١٩ ٢٢-٢١ ٢٣-فاكثر	١٨ ٣٣ ١٧	٢ ٨ ٤	٤ ٢٧ ١٣	٠ ٠ ٢	٠ ٢ ٠	١٢٦ درجة حرية ٨

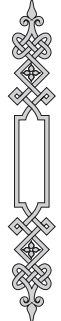


ت	الفقرات	بدائل	١	٢	٣	٤	٥	كأي محسوب	دلائل
١	هل اقمتم علاقة غير شرعية مع شاب؟ • ابدا لم افعل • مرة واحدة قبل زواج • مرة واحدة وكانت مع زوجي الحالي وقد تزوجته بعد علاقة حب • اقمتم علاقة بغير زوجي وانا على ذمته • انا متزوجه ولا زلت اقيم علاقة	اولديه منتهميه	٤٣	٦	٣	٠		٧.٨٢	مستوى دالة ٠.٠٥ درجة حرية ٣
٢	حيث تقيم المرأة علاقة غير شرعية برجل فما هو سبب دافعها؟ • فراغ عاطفي وحاجتها للإحساس بأهميتها • حاجتها للجنس • انتقام من المجتمع وخاصة الرجل • ثورة على العادات والتقاليد ومساوئه بالرجل • مجرد تسلية	اولديه منتهميه	٢٣	٧	٥	١	١٦	٩.٤٩	مستوى دالة ٠.٠٥ درجة حرية ٤



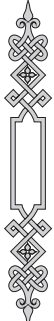
دال									
هناك									
فرق									
في									
سؤال	١١.٧٤٣			١٥			اولديه	اذا كنت متزوجة فمن اين مصدر ثقافتك عن حياة الزوجية	٣
٣		٥٢	٢٦		٧	٤		• الافلام والمسلسلات • الكتب المتخصصة بهذا مجال • خبرات المتزوجات • اخرى	
حسب							متتهية		
المرحلة									
الصالحة									
اولديه									
مستوى								من وجهه نظرك الثقافة الزوجية قبل واثناء الزواج	
الدالة							اولديه	• مهمه جدا • مهمه • مهارة يمكن احتسابها بسهولة • غير مهمه • مجرد معلومات	٤
٦٥٢	٢.٤٦٠	٧	٣	٤	٨	٣٠			
درجة		٦	٢	٥	١٢	٥٣			
الحرية		١٣	٥	٩	٢٠	٨٣	متتهية		
٤									

مستوى	دالة	٠٥٣	درجة	حرية	٤	٥	٧	١١	١٨	٥	١١	٩.٣٤١
اولديه	متنتهية	٢٠	٤٥	٣٧	٤	٨	١٩	١١	١٨	٥	١١	٩.٣٤١
من اهم اسباب خيانة المرأة لزوجها: -	• ان يكون الزوج خائن ايضا فتخونه للانتقام	• ضعف الوازع الديني	• ضعف تربيتها	• ضعف شخصية الزوج	• قسوة الزوج وسوء اخلافه	٥	٧	١١	١٨	٥	١١	٩.٣٤١
مستوى	دالة	٦٧٢	درجة	حرية	٣	٦	٣	١٨	٢٠	٢١	٣٢	١.٥٤٧
اولديه	متنتهية	٦	٢٦	٤٥	٥٣	٣٢	٢٠	٢١	٢٠	٢١	٣٢	١.٥٤٧
العشرة بالمعروف هي:	• ان يوفر لك زوجك مقارنة بأزواج افراد اخرين	• العشرة بما يحكم به الشرع	• احترام العلاقات الزوجية	• جميع ما سبق	٦	٣	٣	١٨	٢٠	٢١	٣٢	١.٥٤٧





مستوى الدالة ٢٣٥	٧.٠١٦	١	١	١٣	٣	٣٤	اولديه	حينما تضطرين لشراء احتياجات منزلك الغذائية او احتياجات عامة فان ما	٧
								يحدث غالبا	
								• تطلين من زوجك مبلغا مناسباً من المال يعطيك ما تحتاجين	
								• تطلين اكثر مما تحتاجين لأنك تعلمين انه سوف يعطيك نصفها	
حرية ٤		١	١	٢١	١١	٣٤	متتهية	• لا تطلين فهو غالبا يعطيك مصروف البيت في يدك	
								• تنفقين من مالك الخاص لأنه لا يعطيك اصلا الا نادرا	



تصل إلى القتل.

التوصيات

الخاتمة

لقد تناولت في بحثي هذا خيانة الطالبة المتزوجة بكل أركانها وأقسامه وما أورده العلماء من آراء فقهية قديمة ثم آراء فقهية حديثة وقرارات قضائية وأحكام حديثة في الخيانة وأغلبها لم يتم نشرها كما ذكرت في المقدمة وذلك لأنه موضوع جديد لحداثة دخول هذه الأجهزة إلى العراق فلذلك اعتمدت على الإنترنت في أماكن عديدة وأهم ما توصلت له من خلال بحثي ما يأتي:

الاستنتاجات

- ١- أن أسباب الخيانة الزوجية متعددة وتأخذ أشكالاً مختلفة وهذه الأسباب إنما تعكس ضعف القيم المعنوية والروحية وتغلب القيم المادية في الثقافة التي يعيشها فالتقدم التقني ونظام العولمة والتكنولوجيا الحديثة قد ساعدت عليها بل عملت على تعدد أشكالها.
- ٢- أن الخيانة إذ حدثت ففي الغالب تكون نتيجة التراكم الحاصل في العلاقة الزوجية.
- ٣- أن من أهم أسباب الخيانة الزوجية هو ضعف الوازع الديني لدى المرأة وعدم معرفتها بالعقاب في الدنيا والآخرة.
- ٤- أن من أبرز أسباب الخيانة هو المشكلات النفسية التي تعانيها المرأة وهذا ما يسمى باضطرابات النفسية الحادة.
- ٥- أن الخيانة إذ انتشرت في المجتمع تفشت العداوة والبغضاء وتشتت الأسرة وقد تولد مشكلات عدة قد

- ١- حث الأسرة عبر وسائل الإعلام المختلفة على تقوية الوازع الديني الذي يحكم نمو سليم لضمير الفرد إذ لا بد من أن تربي الفتيات الصغيرات على القيم الأخلاقية التي تسندهن في حياتهن الاجتماعية العامة وحياتهن الزوجية الخاصة.
- ٢- لا بد من فتح مراكز تقوية لتوعية المرأة وللإرشاد الأسري الذي يعمل على استيعاب مشكلاتهن الأسرية ووضع الحلول المقترحة لهن في المجال التوافقي الزوجي.
- ٣- مشكلة الخيانة الزوجية هي انعكاس لمشكلات اقتصادية قد تعاني منها الزوجة لذلك لا بد من التحرك باتجاه إيجاد حلول جادة لرفع المستوى الاقتصادي للمتزوجين وحل مشكلة البطالة بتوفير فرص العمل المختلفة خاصة للمتزوجين.
- ٤- توعية الأزواج بدورهم الكبير والرئيسي في هذه المشكلة فالزوج يتحمل الاحباط العاطفي أو سوء المعاشرة الزوجية أو غيابه عن زوجته أو إشعارها بالدونية والاحباط ولعدم تقدير الذات أو بعدم الحرص عليها وتركها بدون اهتمام هذه التوعية تتحملها كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداءً بالأسرة وانتهاءً بوسائل الخطاب الجماهيري.

وفي خاتمة بحثي ادعو بالتوفيق لي ولكل باحث في علوم الله متمنية أن أكون قد وفقت بتحقيق ولو جزء بسيط من تبين حقائق عن الخيانة الزوجية كما



أ.د.م.امنه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

(٩٥٢هـ - ١٠٣١م) دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان.

٩. حاشية ابن عابدين.

١٠. حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالاهتمام / سوسن السلطاني / اطروحة دكتوراه / جامعة بغداد.

١١. الخيانة الزوجية اسبابها واثارها أ.د. أمل المخزومي مستشار اجتماعي متديبات الحصن النفسي.

١٢. الزواج والعلاقات الاسرية / سناء الخولي / دار المعرفة الجامعية، القاهرة / ص ١٢٣.

١٣. سنن ابن ماجه المؤلف محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ابو عبد الله. المحقق: شعيب الارنؤوط واخرون ط١ دار الرسالة العالمية.

١٤. سنن ابي داوود (ت: الارناؤوط) المؤلف: سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ابو داوود المحقق: شعيب الارناؤوط واخرون أ دار الرسالة العالمية ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ط١.

١٥. سنن الدار قطني / المؤلف: ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني المتوفي ٣٨٥ هـ المحقق: شعيب الارنؤوط حسن عبد المنعم شليبي / عبد اللطيف حرز الله / احمد برهوم مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ط١.

١٦. شرح النووي على صحيح مسلم..

١٧. شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدأ (ط ١ العلمية) المؤلف: محمد عبد الواحد السواسي السكندري كمال الدين ابن الهام المحقق: عبد الرزاق

واعتذر ان زللت في اي فقرة لان الكمال لله وحده والصلاة والسلام على سيد المرسلين النبي الامين.

المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم

١. اثار الخيانة الزوجية على الاسرة والمجتمع ومهما تعددت الاسباب لا مبرر للخيانة الزوجية اشراقة تصدر عن مؤسسة الرسالة ٣/ ١٢/ ٢٠٠٨ م تقرير ختام دجلة.

٢. الاضطرابات النفسية والفعلية والسلوكية في منظوراتها النفسية/ قاسم حسين صالح / صفاء/ مكتبة الجيل ١٩٩٨ م.

٣. افه العولة وتأثيرها على تماسك الاسرة المسلمة احمد صالح (جامعة ورقلة) أ. عبد الحي بن ثابت (جامعة الجزائر) الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ١٠/ ٩ ابريل ٢٠١٣ م.

٤. الانتاجية في منتصف العمر وعلاقتها بستراتيجيات ادارة الحياة رسالة تقدمت بها رقية رافد شاكر نصيف اشراف الاستاذ الدكتور سناء عيسى محمد الداغستاني ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ م بغداد.

٥. اهمية الاشباع العاطفي لدى الزوجين / سحر المصري ٢٠٩٧ مؤسسة الفرحة للإعلام.

٦. بدائع الصنائع

٧. التعرف بالمجتمع وضرورة الحياة الاجتماعية.

٨. التوفيق مهيات التعاريف (معجم لغوي مصطلحي) تأليف محمد عبد الرؤوف المناوي

- غالب المهدي ١٤٢٤/٢٠٠٣ م أدار الكتب العلمية ط ١.
١٨. صحيح البخاري
١٩. صحيح مسلم
٢٠. علم الاجتماع د. علي عبد الواحد واقي نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢١. علم نفس النمو من الجـ إلى الشيخوخة/ عادل الاشول، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨ م.
٢٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري (ت: شيبه الحمد) المؤلف احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابو الفضل شهاب الدين المحقق: عبد القادر شيبه الحمد، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ط ١ - مجلد ١٤.
٢٣. فقه السنة - السيد السابق ت دار ابن كثير دمشق سوريا ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ط ٤.
٢٤. فقه الشافعي الميسر أ.د وهبة الزحيلي أدار ابن كثير دمشق سوريا.
٢٥. فقه المعاملات والجنایات د. عبد الله محمد الجبوري ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ط ١.
٢٦. القاموس المحيط فيروز ابادي أ مجد الدين بن يعقوب أدار الفكر للطباعة والنشر لبنان ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
٢٧. القاموس المحيط/ فيروز ابادي مجد الدين بن يعقوب، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان.
٢٨. لسان العرب لابن منظور للأمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور
- الافريقي المصري) أدار صادر.
٢٩. المحلي بالأثر/ المؤلف: علي بن احمد بن سعيد بن حزم طبعة مصر سنة ١٩٣٤ م دار الفكر.
٣٠. مختار الصحاح للشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ٢٠٠٩ م - ١٤٣٠ هـ والمكتبة العصرية.
٣١. معجم النفائس الوسيط، اشراف أ.د. احمد ابو حاقه، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، دار النفائس ط ١.
٣٢. المعجم الوسيط / انيس ابراهيم بلاشتراك، ط ١ ١٣٩٢ م ١٩٧٢ م أدار المعارف - القاهرة.
٣٣. مغني المحتاج الى معرفة الفاظ المناهج المؤلف شمس الدين محمد بن احمد الخطيب الشربيني الشافعي المتوفي ٩٧٧ هـ - ١٩٩٤ م / ١٤١٥ هـ دار الكتب العلمية ط ١.
٣٤. المغني للإمام موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد قدامة المقدسي، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن تركي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
٣٥. مفردات الفاظ القرآن الاصبهازي
٣٦. المنظور النفسي والاجتماعي للخيانة الزوجية دراسة تحليلية أ.م.د. بشرى عناد مبارك أ.م.د حاتم جاسم عزيز.
٣٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: ابو زكريا يحيى الدين يحيى بن شرف النووي أدار احياء التراث العربي بيروت ط ٢ ١٣٩٢ م.
٣٨. المذهب في فقه الامام الشافعي المؤلف ابو اسحاق ابراهيم بن علي يوسف الشيرازي المتوفي ٤٧٦ هـ، دار



أ.د.م امنه محمود شيت خطاب ... هند كطران صادق

الكتب العلمية

٣٩. النهاية في غريب الأثر / الكاتب الدكتور
وليد الرشودي، ورقة مقدمة لندوة الاسرة المسلمة
والتحديات المعاصرة أ مجلة البيان.

المواقع

١. منقول من الموقع / منتديات صوت القران
منتديات مكتوب

“http: Ltaumn. Maktoob.com yahoo

٢. الخيانة واسبابه وعلاجه وكيفية تطبيق جروح
الخيانة أ عالم بلا مشكلات ٣/٧/٢٠٠٣ م مركز
الدراسات والابحاث والتقرير الصحفي أ خلاصة
الاطروحات ونتائج الدراسات والاستبيانات
الاجتماعية المطروحة في الموقع.

http: //www.socialar.com.

٣. الاستشارات مشكلة الخيانة الزوجية كيف
يتم الارشاد وتقديم الاستشارة فيها طلال ناصر
رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بمدينة الملك فهد
الطبية بوزارة الصحة بالرياض ملتقى الاجتماعيين/
الملتقيات الاستشارية ملتقى الاستشارات الاسرية
والتربوية والتعامل مع المراهقين:

http: //www.noo-problems.com

٤. الخيانة الزوجية بين التبرير والواقع، سناء بدري

٢٠١٣/٩/١٩ م منقول من موقع

www.m.clbewlv.oralas.as.

٥. الخيانة الزوجية واسبابها النفسية أ الصفحة

الرئيسية للأسرة/ بقلم الشيخ ستار حميد العبادي
الحياة الزوجية مؤسسة السبطين

www.sibtayn.com,

٦. Adda - commnt بعض العوامل التي تؤدي

الى انحراف المرأة المتزوجة اخر مقاولات الخيانة

الزوجية أمصر أ الاسم botea البلد: مصر (اغراض

صحفي) اعداد محمد فتحي.

v. ESSENTIALSOF PSYCHDGI-

CAL TESTING. NEW JERSEY

P.0001972,R.L.EBLE ENGLEWOOD

.CLIFFSPRENTICE-HALL

